

ما لا يسع المسلم جهله - البعث والحضر - 14

صلاح الصاوي

رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة عافية وستر فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة - 00:00:00

اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلاله وجهك
وعظيم سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله - 00:00:25
الا انت وحدك لا شريك لك وان مهدا عبدك ورسولك. اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها الواحدة
والاربعين موضوع حلقة اليوم يوم القيمة - 00:00:51

البعث والحضر نؤمن بيوم القيمة وما يكون في هذا اليوم من بعث وحضر وعرض وحساب وثواب وعقاب يا ايها الناس اتقوا ربكم
ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - 00:01:13

ووضع كل ذات حمل حملها وتر الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي
والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:01:45
ولا يغرنكم بالله الغرور. فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ما يخون الانسان من الدنيا حتى يرى
مكانه لا تزال نفسه معدبة او مناعمة حتى تقوم القيمة - 00:02:17

هكذا يظل الناس يرتحلون وينتقلون من دار الدنيا الى دار الآخرة حتى لا يبقى على ظهر الارض الا الاشقياء وعليهم تقوم الساعة فاذا
نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير - 00:02:43

النفح في الصور وقد ثبت النفح في الصور في اكثر من اثني عشر موضعًا في كتاب الله عز وجل. ويوم ينفح في الصور ففزع من في
السماءات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه داخلين - 00:03:09

وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء. ونفح في الصور فصعق من في السماءات ومن في
في الارض الا من شاء الله ثم نفح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واسرقوا - 00:03:32

بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون فاذا نفح في الصور نفحة واحدة وحملت الارض
والجبال فدكتها دكة واحدة ونفح في الصور فاذا هم من الاجادات القبور الى ربهم ينزلون ينسلون. نعم وتركنا - 00:03:56
بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفح في الصور فجمعنهم جمعا. يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا فاذا نفح في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد - 00:04:26

نعم قوله الحق وله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كيف انعم؟ وصاحب الصور قد التقم القرن - 00:04:46

وحمى جبهته واصغرى سمعه ينتظر ان يؤمر بالنفح فينفح. قالوا يا رسول الله فنقول فقال كونوا حسبي الله ونعم الوكيل على الله
توكلنا. وذكر الترمذى من في ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:06
ما زال صاحب الصور منذ وكل به مستعدا ينظر نحو العرش ان يؤمر فينفح قبل ان يرتدى اليه طرفه كأن عينيه كوكبان
دریان كان عینیه کوکبان دریان - 00:05:33

في حديث ابي هريرة بينما يهودي يعرض سلطته. اعطي بها شيئا كرهه. وحفظها له بتمن ما عجبوش. فقال هؤلاء مصطفى موسى

على البشر ما يحبوا هزا التمن فسمعه غير من الابصار فقام فلطم وجهه - 00:05:59
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب الى رسول الله فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي - 00:06:23

فقال لما لطمت وجهه ذكر له ما كان فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا بين انبياء الله فانه ينفح في الصور فيصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم - 00:06:40
ينفق فيه اخرى فاكون اول من يبعث فازا موسى اخذ بالعرش لا ادري احسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي؟ هل حوثي بزعقتني يوم الطور فعافاه الله من الصعق هذا؟ - 00:07:03

اليوم فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك بت اليك وانا اول المؤمنين في الصور النفتحتان نعم وقيل ثلاث والاصوب والازهر انها نفتحتان نفخة الصعق ونفخة القيام لرب العالمين ونفخ في الصور - 00:07:26
الصاعقة من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون.بعث - 00:07:59
ما المقصود بالبعث؟ انبعث الناس من قبورهم بعد احيائهم وحشرهم. بعد احيائهم. ما المقصود بالحشر وسوقهم جملة واحدة الى الله عز وجل وذلك حين تبعثر القبور وتقوم الخلائق ليوم النشور - 00:08:19

وتحصيل ما في الصدور. افلا يعلم اذا بعث ما في القبور. وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. وهذا يكون بعد زلزلة الارض واخراج ما في باطنها اذا - 00:08:41

انزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان مالها يومئذ تحب اخبارها بان ربك اوحي لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. وحينئذ تقع الواقعه اذا - 00:09:01
وقدت الواقعه ليس لوقعتها كاذبة خافضة راقفة اذا رجت الارض رجا وبست الجبال فكانت هباء منبها. يومئذ يكون العرض على الله عز وجل يومئذ تعرضون لا فمكم خافية يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. في هذا اليوم تتکور الشمس - 00:09:31
تنتظر النجوم تسير الجبال تتتعطل العشار تحشر الوحوش. اذا الشمس کورت اذا النجوم انکدرت اذا الجبال سیرت اذا العشار عطلت اذا الوحوش حشرت اذا البحار وسجرت في هذا اليوم يكون الناس كالفراش المنتشر وتكون الجبال كالصوف المنتوف يوم يكون - 00:10:02

الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ولا يملك احد هذه احوال لابد من مکابدتها. لا سبیل الى الفرار منها این المفر؟ کلا لا وزر لا ملجا ولا مناص منها الى ربك يومئذ المستقر - 00:10:34

ينبأ الانسان يومئذ بما قدم وآخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره البعث بعد الموت احد معاعد التفرقة بين الايمان والزندة دل عليه صريح الكتاب والسنة واجماع اتباع الرسائل السماوية قاطبة - 00:11:05
 فهو مستور في كل الكتب السماوية وهو منطوق به على السنة انبياء الله جميعا. الضلوع في هذا الباب منهم من ابكي المبدأ والمیعاد قالوا ارحام تدفع قبور تبلغ. وخلص الموضوع كده - 00:11:33

ارحام تدفع وقبور تبلغ. ومنهم من امن بالمبدأ وانكر المعاد ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونجيا وما نحن بمعبوثين وكان الناس في بعض الناس زمان الجاهلية كان شاعرهم يقول نعم حياة ثم موت ثم بعث حدیث - 00:11:54
خرافة يا ام عمري ضلال انکروا البعث بعد الموت الذي اقسم عليه رب العزة في كتابه ويستنبئونك احق هو؟ قل اي وربی انه لحق زعم الذين کفروا الا يبعثوا قل بلى يا ربی لتبغثون - 00:12:17

واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا. ولكن اکثر الناس لا يعلمون. الله لا لا الله الا هو ليجمعنکم الى يوم القيمة لا رب فيه. ولكن اکثر الناس لا يعلمون - 00:12:39
ومن اصدق من الله حدیثا؟ قل ان الاولین والآخرين ومجموعون الى میقات يوم معلوم. من البراهین التي ساقها القرآن الكريم

للتدليل على البعث التدليل باحياء الارض بعد موتها على احياء النفوس بعد موتها - 00:12:59

ومن اياته انك ترى الارض خاشعة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت ورمت. ان الذي احياناها محيي الموتى انه على كل شيء قدير. وترى الارض هامدة. فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربط وابتنت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق. وانه يحيي الموت - 00:13:24 وانه على كل شيء قدير. وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. الاستدلال النشأة الاولى على النشأة الاخري. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وله المثل الاعلى - 00:13:54

في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. ايحسب الانسان ان ترك سدى. الم يكن نطفة من مني يمنا ثم كان علقة فخلق فسوى. فجعل منه الزوجين - 00:14:14

ان الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ استدلال بخلق السماوات والارض وعظمتها على احياء الموتى؟ او ليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم الا وهو الخالق العلیم. بل وهو الخالق العلیم. فاقسم الله جل وعلا على وقوعه - 00:14:44

الباس ابعث ونبهنا بالنشأة الاولى على النشأة الثانية. نبهنا باحياء الارض بعد موتها على احياء الموت نبهنا بخلق السماوات والارض على احياء الموتى نبهنا بما وقع من بعث حسي في هذه - 00:15:14

مشاهد شهد الناس باعينهم ونحن نقرأ في القرآن عندما قال ابراهيم لربه رب ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتيين - 00:15:34 واعلم ان الله عزيز حكيم. في قتيلبني اسرائيل فقلنا اضربيوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. الم ترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت. فقال لهم الله موتوا ثم - 00:15:58

ثم احياءهم الى غير ذلك من الایات التي ذكر الله فيها جل جلاله هذا المعنى. اما فيحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا حفاة عراة غلا وكلمة اغرم الصبي قبل ان يختتم - 00:16:18

يحشر الناس حفاة عراة غرما. اي غير مخدونين. قالت عائشة يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظرون بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان ينظر بعضهم البعض يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب - 00:16:44 كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين نكتفي بهذا القدر اليوم ان شاء الله نلتقي مع حلقة الغد لمتابعة هذا الموضوع المهم. اسأل الله لي ولكل توفيق والسداد والرشاد. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى - 00:17:09 الله وصحابه وسلم. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان لا اله - 00:17:30